

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Youm 7
DATE:	11-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	150,000
TITLE :	Renal failure patients' lives in danger in Aswan
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Abdallah Salah

PRESS CLIPPING SHEET

حياة مرضى الفشل الكلوي بأسوان في خطر

المرضى: حالتنا الصحية تتدهور.. ونتحمل ضغوطا جسدية ومادية فوق طاقتنا

أسوان - عبدالله صلاح



مرضى الفشل الكلوي مع صحفي «اليوم السابع»

«يا وزير إلحقتنا، ريقنا نشف وحياتنا في خطر بسبب توقف ماكينات الغسيل الكلوي»، بهذه الكلمات بعث مرضى الفشل الكلوي، بمحافظة أسوان، رسالة استغاثة إلى الدكتور أحمد عماد الدين راضي، وزير الصحة والسكان، لإنقاذ حياتهم بعد توقف حوالي 70% من ماكينات الغسيل الكلوي بمستشفيات أسوان، بسبب وقف توريد خطوط الماكينات الحديثة، وهي عبارة عن خطوط نقل الدم عن طريق الفلاتر. «اليوم السابع» التقت مجموعة من مرضى الفشل الكلوي بأسوان، للحديث عن الأزمة التي بدأت بوادرها يوم السبت الماضي.

وتقول «شيماء فتحي»، أمين الصندوق بجمعية رعاية مرضى الفشل الكلوي بمركز دراو بأسوان: «علمنا من مستشفى دراو المركزي يوم الخميس الماضي بتوقف الشركة المتعاقدة مع وزارة الصحة عن توريد خطوط الماكينات الحديثة للغسيل الكلوي، وهي الخطوط المسؤولة عن نقل الدم بين الجهاز والمريض، وأن سبب توقف توريد الكميات المطلوبة دورياً قد يرجع إلى أزمة ارتفاع الدولار، نظراً لأن هذه الخراطيم مصنعة من مواد مستوردة، وهو ما أدى إلى توقف 70% من ماكينات الغسيل الكلوي عن العمل في مستشفيات دراو المركزي وحميات أسوان، وكوم أمبو المركزي، وحميات إدفو. وتابع عبدالله أبوشهاب، أحد المرضى، الحديث عن الأزمة قائلاً: «ثمن هذه الخراطيم باهظ جداً، ولا يمكن للمريض أن يتحمل تكاليفها حتى تعود الماكينات للعمل بكامل طاقتها».

وأضافت زينب إسماعيل، إحدى مريضات الكلى،

مريضاً من مرضى فيروس C موزعين على ثلاثة أجهزة فقط، من أصل 8 أجهزة، بعد توقف 5 أجهزة حديثة.

في المقابل، صرح الدكتور أسامة رضوان، مدير مستشفى دراو المركزي، بأن المستشفى لا يوجد به مشاكل في الغسيل الكلوي، لأن المستشفى فهو يعتمد على الأجهزة القديمة حتى لا تتعطل أعمال الغسيل الكلوي للمرضى، محاولين تدارك وقف توريد خطوط إنتاج الماكينات الحديثة بزيادة عدد ساعات الشيفت خلال فترة الغسيل للمرضى، موضحاً أن المستشفى تضم 45 جهاز غسيل كلوي، ومتوقف منها 15 جهازاً حديثاً.

أن نوع الفلاتر المستخدم في هذه الماكينات رديء جداً، حيث أظهرت نتائج التحاليل للمرضى ارتفاع وظائف الكلى والبولينا، بسببها.

وأوضحت سامية عبدالهادي، إحدى المريضات بمركز دراو بأسوان، أن مرضى الفشل الكلوي الذين يترددون على مستشفى دراو المركزي فقط حوالي 122 مريضاً أسبوعياً، منهم المرضى السالبون 31 مريضاً في اليوم الواحد فقط، موزعين حالياً على 9 أجهزة غسيل كلوي، من أصل 18 جهازاً بعد توقف 9 أجهزة حديثة، و14 مريضاً من المصابين بفيروس B في اليوم الواحد فقط، موزعين على ثلاثة أجهزة فقط من أصل 7، بعد توقف 4 أجهزة، وهناك 16